وهي لا يختلف اثنان في ضررها اذ امتزاج اللعابين بارتشاف الرضاب اقوى موصل للجراثيم من المريض الى السليم . وقبلة اصطلاحية وهي التي اتفق الناس عليها لاظهار شوق أو الاعتراف بصنيع حسن وتكون عادة في الوجنة او اليد ولسنا نرى ان ترك اثر من العاب الفم قد يكون مشحونًا بجراثيم الامراض المعدية عليهما يعد من مظاهرات الشوق او دلائل الشكر اذا كان مصير ذلك الاثر ان يكون مركزاً تنبعث منه جراثيم العدوى الى الكثيرين بواسطة من وسائط الانتقال التي يضيق المقام عن حصرها ولذا ننصح القراء بترك تلك العادة القبيحة فوق ضررها ونرجو ان يقوم بيننا امثال والى ولاية نيوجرزي ليرشدونا الى الصواب في اخص امورنا واجلبها نفعًا لنا

م . م .

« الحنين الى الوطن »

قال في المسامرة : حدثنا ابو ذر مصعب بن محمد بن مسعود الخشني الخطيب الاديب قاضي كورة جيان بمسجد الاخضر بمدينة اشبيلية قال لما حملت نائلة بنت الفرافصة الكلبية الى عثمان بن عفان رضي الله عنه كرهت فراق اهلها فقالت لضب اخيها :

ألست ترى بالله يا ضب انني ... مرافقة نحو المدينة أركبا
أما كان في اولاد عمرو بن عامر ... لك الويل ما يغني الجباء المحببا
أبى الله الا أن أكون غريبة ... بيثرب لا ام لديّ ولا أبا

قال : وانشدني ابن سكر بها بمسجد الشهداء

ألا يا حبذا وطني واهلي ... وصحبي حين تذكرني الصحاب

بلاد من عرانقة كرام بهم حلّى تميمتَ الشباب
وما عسل ببارد ماء مزنٍ على ظمأ لشاربه يشاب
بأشهى من تلقيكم الينا فكيف لنا به ومتى الاياب

وانشدتني خديجة بنت عبدالوهاب بن هبة الله الصوفي القصار قول الاعرابية التي كان يهواها بعض خلفاء بني العباس فتزوج بها فلم يوافقها هواء البلاد فلم تزل تتحل وتتململ وتتأوه مع ما هي عليه من النعيم واللذة والامر والنهي فسألها عن شأنها فاخبرته بما تجد من الشوق الى البراري واحاليب الرعاء وورود المياه التي تعوّدت فبنى لها قصراً على رأس البرية بشاطئ الدجلة سماه المشوق يقابل مدينة سامرّا من الجانب الآخر وامر بالاغنام والرعاة ان تسرح بين يديها وتتراءى أمامها فلم يزدها ذلك الا اشتياقاً الى وطنها فمر بها يوماً في قصرها من حيث لا تشعر بمكانه فسمعها تتنحب وتبكي حتى ارتفع صوتها وعلا شهيقها وكبد الخليفة يتقطع رحمة فسمعها تقول:

وما ذنب اعرابية قذفت بها
صروف النوى من حيث لم تك ظنت
تمنت احاليب الرعاة وخيمة
بنجد فلم يقض لها ما تمنت
اذا ذكرت ماء العذيب وطيبه
وبرد حصاه آخر الليل حنت
لها أنّة عند العشاء وانة سحيراً ولولا أنّاها لجُنّتِ

فخرج عليها الخليفة وقال: قد قضى ما تمنيت فالحقي باهلك من غير طلاق. فما مر عليها وقت اسر من ذلك وسرى ماء في وجهها من حينها

فعجب الخليفة والتحفت باهلها بجميع ما كان عندها فى قصرها وكان الخليفة يهواها وينشاها فى اهلها اذا تصيد اه

اقول ومن هذا الباب اقول بعضهم :

وحبّب اوطان الرجال اليهم ... مآرب قضاها الشباب هنالكا
اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم ... عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا

﴿ الهدايا والتقاريظ ﴾

﴿ طبائع الاستبداد . ومصارع الاستعباد ﴾

كتاب جديد ظهر فى عالم الطباعة العربية — جديد فى وجوده جديد فى مباحثه ومسائله ، جديد فى حكمته وفلسفته ، وارشاده وسياسته ، حملت به فكرة عالم عامل ، ومحنك عاقل ، حلب الدهر شطريه ، وعرف ماله وما عليه ، ولما تم حمله ، وأراد الله ان يظهر فى الوجود فضله ، وضمته تلك الفكرة الوقادة ، والقريحة النقادة ، فى ارض الحرية ، من هذه البلاد المصرية ، فكانت جريدة المؤيد ، أول مهد له تمهد ، ثم لم يلبث ان تم فصاله ، وظهر فى اثر ولاده كماله ، وتم له استقلاله ، وعم القارئين نواله ،

اطال هذا الرجل النظر فى الاستبداد . فرأى انه هو المخرب للبلاد ، وتبصر مليّاً فى الاستعباد ، فعلم انه هو المهلك للعباد ، فدرس من هذين الامرين الامرّين طبائعهما ، وتعرف مصارعهما ، ثم اتحف ناشئة قومه بنتيجة علمه ، وثمرة عقله وفهمه ، فوضع لهم بدر التمام ، على طرف الثمام ، وقرب اليهم ما كان على بعد سنين واعوام ، فجعله على مسافة يوم او ايام ، يشتمل الكتاب على خطبة فى سبب تأليفه واهدائه للناشئة . ومقدمة